Copyright © King Saud University

هي خمسون صلاة في كل يوم وليلة قلت
وبهذا تظهر الحكمة في ان مقداره يوم القيامة
على الكافر خمسون الف سنة لانه لما ضيع الخمسين
صلاة عوقب بكل صلاة الف سنة ولما اتى
المومن كان يوم القيامة عليه قدر صلاة مكتوبة
سوال في قوله صلى الله عليه وسلم
لعائشة رأى معها عصاة تقتل بها الوزغ ان تفعلي
فانه كان ينفخ النار على ابراهيم وجه السوال
ان نار ابراهيم كانت عظيمة لا يقدر احد على الدنو
منها واذا كان كذلك فنفخ الوزغ لا يصل الى النار
اصلا فكيف استحق القتل بذلك وابراهيم لم
يناد بسببه ونفخه لم يصل الى النار فصل
في نفخاته بهذه النعلة اظهر العداوة وقال
بلسان حاله يا ايها الناس اعلموا اني عدو
فاستحق بسببه القتل لاقراره على نفسه
بالعداوة ونظير ذلك قوله تعالى يريدون
ان يطفؤا نور الله بافواههم شبه الله
تعالى ما يريدونه من ابطال دين الله تعالى
وطفي جمجه بمن قام في الشمس ونفخ فيها بفمه
يريد

يريد ان يطفيها كما يطفي المصباح بفمه ومن المعلوم
ان نفخه لا يصل الى الشمس الا ان فاعل ذلك
ينادي على نفسه باظهار العداوة وكثيرا ما يشاهد
الكلب الصغير الاجرب الذي لا قوة له اذا راى
السبع هرب وانزوى فيمكان وصار ينبح على
السبع كانه يقول اعلم يا سبع انك عدوي
وانا عدوك سوال في قوله صلى الله عليه
وسلم ولد الزنا شر الثلاثة كيف سماه شر الثلاثة
وهو لم يذنب الجواب من وجهين
احدهما انه لما خلق من مائين محرمين كان شرا
من ابويه لانهما لم يخلقا من ماء محرم والمراد الشر
الديني لانه الذي فيه الاثم والثاني
روى الامام احمد في مسنده عن عائشة رضي
الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قال ولد الزنى
شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه وعلى هذا يزول
الاشكال وانما كان شرهم لانه فعل الخبيث
واصله خبيث قالت عائشة رضي الله عنها
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قدمها وهي اوبأ ارض الله من الحمى فاصاب